شعور والد

كم قائل لي مهلا فانّ حبك قاتل
اربأ بنفسك او لا تُري هواكِ العواذل
فالأم بالطفل أولى وأنت للهم حامل !

* * *

أضنيت جسمك عشقاً بألفريد ووليم
فهل خلقت لتشقى حين النسا تتنعم
فقلت : يا قوم رفقاً فمن أحبُّ اذا لم ؟

* * *

فألفريد حياتي وأمه هي روحي
ووليم حين أبي أراه تبرا جروحي
ثالوثهم في صلاتي مقدس كالمسيح

* * *

ان كنت أشقى فاني سعادتي في شقائي
فاحذر لنفسك مني ولا تمس ردائي
واغرب بلومك عني يا من تروم ولائي

* * *

ابنيَّ شمس وجودي ضيا حياتي القصيرة
افديهما بجدودي ونور عيني البصيرة
ابنيَّ نجم سعودي ومأملي والذخيرة

* * *

لما اكون كئيباً وأبصر العيش مرًّا
والخطب يحكي لهيبا يحوّل الماء جمرا
بابنيَّ ألقى طيباً يمسُّ روحي فتبرا

***

لما ترى ان نفسي من الشقا تتألم
والناس تحفر رمسي وما لجرحي بلسم
احيا اذا مُسَّ رأسي من ألفريد . ووليم

***

ابنيَّ لست لأرضى من العواذل لوما
زيدا وثوبا وركضا زيدا نموًّا وفهما
فانَّ حبي أمضى ما في الحياة وأسمى

***

شبَّا وتيها افتخاراً بحب هذي البلاد
فانها لا تجارى في حكمة وسداد
يا رب هبها انتصاراً على جموع الأعادي

***

بيت لحم حنا دهده فرح الغزي

(الاخاء) أقر الله عيني الشاعر بنجليه الكريمين واسرته النبيلة وبارك في شعوره الحي وعواطفه الشريفة فقد قيل « أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض »

ومن يبرّ أباه طائعاً فرحا يخدمه أبناؤه في العسر واليسر
ومن عق والده والأم من سفه لم يلق من ولد ما سر فاعتبر

نعم الاله على الأنام كثيرة وأجلهنَّ نجابة الأولاد